حيث قال ومما يدل على ان الترشيح ليس من المجاز والاستعارة
ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تع واعتصموا بحبل الله انه
يجوز ان يكون استعارة لعهده والاعتصام استعارة للوثوق
بالعهد او هو ترشيح لاستعارة الحبل بما يناسبه يعارضان
القياس صريحا والاعتبار عند التعارض للصريح دون القياس
فالحق انه اخذه من كلام الفاضل التفتازاني في شرح الكشاف حيث
قال المص في حاشيته على المطول صرح في شرح الكشاف بان
الترشيح قد يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد
به الا تقويتها وقد يكون مستعارا من ملايم المستعار منه لملايم
المستعار له كما في قوله ولما رايت النسر عز ابن داية وعشش
في وكريه جاش له صدري وعلى هذا يحمل قول صاحب
الكشاف او هو ترشيح بان المراد او ترشيح فقط انتهى كلام
المص في حاشية المطول واذا عرفته فاقول لا يخفى انه عين
ما ذكره المص في هذه الرسالة سوى المثال لكن يبقى التناقض
بين كلامي الفاضل التفتازاني في شرح المفتاح وشرح
التلخيص وبين كلامه في شرح الكشاف وكذا يبقى التنافي
بين كلام الفاضل الشريف في شرح المفتاح وبين كلام
المحقق التفتازاني في حاشية الكشاف واعلم انه لم يتعرض
لتقسيم الاستعارة باعتبار المستعار منه لعدم تحققه لكن

والقياس يقتضي العموم والتصريح يقتضي الخصوص والاعتبار عند التعارض للصريح فلا وجه لكلام المص لانه يدل على العموم ... عصام الدين

لئلا يلزم عدم التوفيق بين الشروح والشرح الذي هو المفتاح

لكن بقي اقسام لم يتعرض لها مع تحققها وهي ان الاستعارة
باعتبار الجامع قسمان لان الجامع في الاستعارة اما داخل
في الطرفين نحو قوله عليه الصلوة والسلام خير الناس
رجل يمسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار اليها ورجل
يعبد الله في شعفة في غنيمة حتى ياتيه الموت فان الجامع
بين العدو والطيران هو قطع المسافة بسرعة داخل فيهما
واما غير داخل كما مر من الامثلة وايضا اما عامية نحو رايت
اسدا يرمي واما خاصية كما في قوله اذا احتبى قربوسه
بعنانه علك الشكيم الى انصراف الزاير وباعتبار الطرفين
ايضا قسمان لان اجتماعهما اما ممكن نحو احييناه في او من كان
ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه ويسمى وفاقية واما ممتنع
كاستعارة اسم المعدوم للموجود لعدم نفعه ويسمى
عنادية ومنها التمليحية والتهكمية وباعتبار الثلثة ستة اقسام
عطف على السابق او اللاحق منه
لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو فاخرج
لهم عجلا جسدا له خوار فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له
الحيوان الذي خلقه الله تع من حلي القبط والجامع الشكل
والجميع حسي واما عقلي نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فان المستعار منه معنى السلخ وهو كشط الجلد عن نحو الشاة
والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وهما حسيان والجامع

اشارة الى تقسيم اخر باعتبار الجامع

وقطع المسافة بالجامع وهو داخل في مفهومهما

عطف على باعتبار الجامع منه

Copyright © King Saud University